

صليبك المقدس وتعرف بموتك ونشر بقيامتك وترجائنا انك المجد مجيد
لان بعد صارتنا قراوتك عظمتنا وخلصنا واقتدارنا ونراعي الرسول القابل اما
انا فلا نفكر الا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صلب العالم في انا صلبت
للعالم هذا الذي به ايضا افتخرت الملائكة قائلين للنسوة انتن تطلبن يسوع
المصلوب ليس هو هاهنا لكن قد قام كما قال لكم وهذا الموضع الذي كان
فيه الرب فاعترفوا بالمصلوب يسوع انه رب المجد ولم ياتوا بل افتخروا
وسروا وبشروا النسوة بذلك فيجب علينا ان نعطي مجزا وكرامة للرب
الذي شان بتالم عنا من غير ان يظهر منا عمل صالح شفق به ذلك كما
اكرم الرسول قائلان ان كان المسيح من اجل ضعفنا مات في هذا الزمان
بذلك الفجار وبالكرامات البشرى بل الاشتراك في هذا الاختيار
ففسح مجزى الانسان على الموت دونهم فها هنا عرفنا الله
محبة لنا اذ كنا خطاه اممات المسيح دوننا وقال ايضا انتم الذين
كنتم من قبل غريبا بكم واعدا بسوء اعمالكم الذين كنتم بدمع جسد
الموت ليقمكم من يدبه اظهارا لا عيب فلا تشي الان الامة
الحقيقية كما اوصانا ان نذكرها في كل وقت وعند تقديس الاسرار
المقدسة المجد مجده في مجرملوته ويزن قائلين لك ايها المسيح
الرب نبذوا الامم الحقيقية واصلبوتك شجعنا ننظر اليه بغير
الايمان ونجنا من الشر الذي نجيه المعقولة هذه التي قضت انينا
ادم واخرجه من الفردوس ولم يشفيه هو ودينه الارفع الرب
على الصليب وهو باق الى الابد معطي الحياة لكل من ينظر اليه بغير الايمان
وليس حياة زمسية بل حياة ابدية كما يليق به اذ الرسول امرنا بذلك
قابلا

١٤٤
وقد
قايلا يسوع الان بالصبر في الجهاد المصوب لنا وننظر اليه يسوع الذي
صار ربيشنا ومخلصنا اذ احتمل الصليب بدل ما كان امامه من
الفرح ثم الرقايا لا ففكرنا في نفوسكم كما احتمل من الخطاة اوليك الذين
صاروا اعداء انفسهم فامرنا ان نجعل الامم المسيح في فكرنا مكتوبا
على قلوبنا مرسوما على ادينا بصورة امام اعيننا ممتلا قدامنا ونقوت
الصليب نجو من الحيات القليلة لان بالصليب خلصوا الابرار
الذين كانوا الذين يكونوا ايضا بالصليب كان خلاص الاباء الاولين
والانبياء وكافة القديسين بالصليب سبي الرب الحي يرفع الفردوس
بالصليب تنقذ الكنيسة بالصليب يكون هيوط الروح القدس على
المؤمنين وتلونا بنيرات الحياة ابدية بالصليب يكون تقديس
الاسرار الروحانية بالصليب تكون رتبة الكهنوت بالصليب
يكن جميع خدعة البيعة الرسولية بالصليب صنعوا الرسل الايات
بالصليب عملوا القديسين النجاة بالصليب اضطهدوا المجرمين
الارواح الشريرة بالصليب يتقدس كل شيء لانه علامة الملك المسيح
وحيت يرسم في التقديسات محل الروح ويكمل القرائن لان الصليب
علامة الابن والروح فاعلم مع ذلك الصليب ضياء الكنيسة ومثله
فوق السماك الصليب افتخر والملوك الابرار بالصليب افتخر
قسطنطين وائمة هيلانة واولاده قسطنطين وقسطنطينة
الصليب هنر قسطنطين حيوس البربره ظهر الصليب في ايامه
وصار له بذلك ذكر موبن وضع علامة الصليب فوق راسه على
تأخيه ليكون له معونة وقوة وخلصا فباد فضلة عباده الاوتان